Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والعطية فى نظر رلكه آية النبالة والعظمة فى الإنسان والآلهة على السواء والإله أمون يعطى دائماً ، فهو الشمس ؛ لكنه أيضاً يتناول ويأخذ بهدوء وجلال. إنه يتقبل من الناس قرابينهم ، والناس بدورهم يكسبون من هذه القرابين ، وهكذا : كل شىء عطية وتضحية .

وعظمة الآثار المصرية تملك عليه كل مشاعره . فأبرز مزايا الفن المصرى العظمة فى المقدار ، ولا شىء يمكن أن يقاس إليه : إلا التضحية التى بذلت فى سبيل إقامته .

٥

ويتابع شاعرنا زياراته للآثار المصرية فى الأقصر وطيبة ووادى الملوك والمناطق المجاورة . وهو طبعاً إنما يسير وفقاً للبرنامج الذى وضع لرفاقه ، وليس هو الذى اختار برنامج الزيارة كيما يتمتع بالآثار حسبما يشاء . وهذا أمر يدعو إلى الأسف ، ولكن هذه دائماً حال الرحلات الجماعية «المنظمة».

وبعد الأقصر زار إدفو حيث شاهد بقايا المعبد القديم المكرس للإله الصقر . حوريس ، وكان رمزه قرص الشمس بأجنحة الباشق ؛ والمعبد القائم حالياً يرجع إلى عهد البطالسة . غير أن رلكه لم يترك لنا وصفاً للأثر الذى تركه هذا المعبد فى نفسه .

وذهب أيضاً إلى أبيدوس لزيارة معبد سيتى الأول ، الذى أمر ببنائه نذراً لذكرى حجه إلى قبر أوزيريس. كما شاهد أيضاً معبد رمسيس الثانى الذى احتفظ لنا جداره الخارجى بنسخة من قصيدة للشاعر بنتاؤر ، الشاعر المصرى القديم العظيم .

وأوغل جنوباً حتى بلغ أسوان فزار مقابرها وجزيرة فِيلَهْ وما فيها من معابد إيزيس والماميسى وجناح نختنيف .